كرزاي يقر بمفاوضة طالبان والحركة تستولى على بلدة بالجنوب

كابول / CNN

أقر الرئيس الأفغاني حميد كرزاي الجمعة، وللمرة الأولي، إجراء مفاوضات مع حركة طالبان ضمن مسعى لإحلال السلام في البلاد، التي تشهد تصاعداً في الهجمات الدموية، فيما بادرت الحركة فوراً إلى نفي المزاعم.

وتزامنت التصريحات مع مقتل خمسة أشخاص في تفجير انتحاري بالعاصمة كابول فضلاً عن إستيلاء مقاتلي الحركة على بلدة في جنوب شرقي أفغانستان.

وكشف الرئيس الأفغاني عن الاتصالات خلال مؤتمر صحفي الجمعة وأن ممثلين مع طالبان التقوا بعدد من أعضاء حكومته منذ فترة من الوقت، ونوه قائلاً "جاء بعض من طالبان لإجراء محادثات معي كذلك."

ولم يكشف كرزاي عن أي تفاصيل بشأن اللقاءات أو الزمان أو من شارك فيها من الطرفين، نقلاً عن الأسوشيتد برس.

وفي نبرة تصالحية، دعا الرئيس، الذي تدنت شعبته جراء العنف الطاحن في جنوب وشرق البلاد وانتشار الفقر، مقاتلي طالبان إلى إلقاء السلاح والانضواء تحت مظلة الحكومة.

وأشار قائلاً في هذا السياق "نرحب دائماً بطالبان، أنهم ينتمون إلى هذا البلد.. وأبناء هذا التراب."

إلا أنه دعا إلى "تدمير" المليشيات القادمة من باكستان قائلاً إنهم "يدمرون حياتنا ويقتلون شعبنا، أنهم غير مرحب بهم ولن نعقد معهم محادثات."

وبادرت طالبان، وعلى لسان الناطق المزعوم باسمها، ظبي الله مجاهد، إلى نفي تصريحات الرئيس الأفغاني قائلاً إن "الحركة لا تريد محادثات مع حكومية دمية."

وتابع مجاهد نفيه في حديث هاتفي من مكان مجهول مع وكالة الأسوشيتد برس "حكومة كرزاي لا تملك سلطات وجميع سياساتها صممتها أمريكا.. إذا أرادت الولايات المتحدة التفاوض مع طالبان عليها مغادرة بلادنا أولاً."

وعلى الصعيد الأمني، فجر انتحاري سيارته الملغومة في نقطة تفتيش غربي العاصمة مما أدى إلى مقتل خمسة، من بينهم المنفذ، الذي زعمت طالبان أنه أحد عناصرها.

ولقي أكثر من ٧٥٠ شخصاً مصرعهم في أحداث متصلة بتصاعد العنف في أفغانستان هذا العام، وفق محصلة الأسوشيتد برس.

وأشارت مصادر من حلف شمال الأطلسي "ناتو" وأخرى أفغانية أن مليشيات طالبان أصبحت تعتمد على التفجيرات الانتحارية في هجماتها - ذات التكتيك الشائع استخدامه في العراق.

وكشف مسؤول حكومي أن مقاتلين طالبان استولوا على بلدة "كاكي" في إقليم زابلو جنوب شرقي البلاد.

وأوضح الناطق باسم حاكم زابول أن القوة المهاجمة أجبرت عناصر الشرطة الأفغانية على الفرار واستولت على مركز المقاطعة وأن القوات الحكومية ستحاول استرداد البلدة.

تقرير يرجح ارتكاب جرائم حرب خلال مواجهات الصومال الأخيرة

نيروبي / CNN

يشير تقرير أن القوات الأثيوبية والصومالية، ربما ارتكبت جرائم حرب، خلال الحملة العسكرية الأخيرة التي استهدفت المليشيات المتشددة وشهدت خلالها العاصمة مقديشو أسوأ مواجهات مسلحة منذ ١٥ عاماً وراح ضحيتها المئات من القتلى والجرحى.

ويشير التقرير أن الدول المانحة، ومنها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة - التي قدمت ملايين الدولارات لدعم الحكومة الانتقالية الهشة في الصومال، قد تكون ضالعة في التجاوزات.

وأثارت التكتيكات، التي استخدمتها القوات الصومالية والأثيوبية المشتركة، خلال الحملة العسكرية التي هدفت لوضع حد لهجمات المليشيات المتشددة واجتثاثها من العاصمة مؤخراً، قلق خبراء الاتحاد الأوروبي.

وجاء في التحذير الموجه، عبر البريد الإلكتروني، إلى مسؤول الاتحاد الأوروبي في الصومال وكينيا، أريك فان دير ليدين، "ألفت انتباهكم إلى أن هناك أسباب قوية تدعو للاعتقاد بأن الحكومة الأثيوبية، والحكومة الفيدرالية الانتقالية في الصومال، وقيادة حفظ السلام التابعة للاتحاد ا لأفريقي، وربما أيضاً مسؤولين في الاتحاد الأفريقي- وعن طريق التكليف أو الإهمال - ربما انتهكوا نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية" وفق الأسوشيتد برس التي تحصلت على نسخة من الخطاب.

وتتضمن التجاوزات، توجيه الهجمات العسكرية ضد المدنيين عمداً وإصدار أوامر لتهجير المدنيين من مناطقهم لأسباب تتعلق بالمواجهات.

وتابع "هناك تساؤلات ملحة بشأن مسؤولية، وربما ضلوع، الاتحاد الأوروبي وحلفائه، في تلك التجاوزات."

ورفضت الحكومة الصومالية التعقيب على التقرير، والذي وصفه الناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية في أثيوبيا، سولومون أبيبي، بالإدعاءات "المفبركة.. الأسرة الدولية بأجمعها تعرف بأن هذا محض افتراء."

وكشف دبلوماسي أوروبي، رفض الكشف عن هويته، أن التقرير قد يدفع بالاتحاد الأوروبي، الذي يعتزم تقديم ٢٠ مليون دولار إلى قوات حفظ السلام الأفريقية، إلى تعليق المساعدات.

وتعد الولايات المتحدة من أكبر الدول المانحة إلى الحكومة الصومالية وقوات حفظ السلام، وتعهدها بتقديم ١٢٠ مليون دولار.

وعلق المبعوث السويدي الخاص للصومال، جين أولاريدر، من مقره في نيروبي قائلاً "ننظر إلى التقرير من الناحية القانونية في وزارة الشؤون الخارجية في ستوكهولم."

ومن جانبها قالت منظمة حقوقية صومالية، رفضت الكشف عن أسمها لدواع أمنية، إنها تعكف على جمع أدلة بارتكاب جرائم حرب خلال المواجهات لتقديمها إلى المحكمة الجنائية الدولية.

وأشار الرئيس الصومالي عبد الله يوسف أنه وأعضاء حكومته ناشدوا المواطنين، مراراً، لمغادرة مناطقهم إثر بدء المليشيات المتشددة مهاجمة القوات الأثيوبية والصومالية من مناطق مكتظة بالسكان.

وحددت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عدد الصوماليين الذين فروا من مقديشو، منذ مطلع شباط، بـ١٢٤ ألف شخص، نزح منهم ١١ ألف خلال الأسبوع الماضي.

واشنطن: حل للخلاف المالي مع بيونج يانج

واشنطن / وكالات

قالت الإدارة الأمريكية إنها توصلت إلى حل لمشكلة الأرصدة المالية المجمدة لكوريا الشمالية والتي كانت سببا في انهيار آخر جولة من المفاوضات الهادفة لإبرام اتفاق بخصوص البرنامج النووي لبيونج يانج.

وقال شين مكوروميك، المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، إن المسؤولين توصلو إلى حل تقني يؤدي إلى تحويل مبلغ ٢٥ مليون دولار جمدت في حساب بمصرف في مكاو إلى كوريا الشمالية. وقد اشترطت بيونج يانج إعادة هذا المبلغ الذي جمد بعد اتهام الولايات المتحدة للمصرف بالتورط في عمليات غسيل أموال، للمضي قدما في تطبيق الاتفاق النووي الذي أسفرت عنه المحادثات السداسية في شباط الماضي.

وقد وافقت كوريا الشمالية بمقتضى الاتفاق على إغلاق مفاعلها النووي في يونجبيون خلال ٦٠ يوما من توقيع الاتفاق مقابل الحصول على مساعدات اقتصادية وإمدادات طاقة من الشركاء في الاتفاق وهم الولايات المتحدة والصين وكوريا الشمالية واليابان وروسيا. وأدى الخلاف على مصير الأموال المجمدة إلى تأخير تطبيق الاتفاق.

وقال الناطق باسم الخارجية الأمريكية إن الاموال ستحول إلى مكاو وستكون السلطات هناك مسؤولة عن تسليمها إلى كوريا الشمالية بعد ذلك.

وأضاف إن كبير المفاوضين الأمريكيين كريستوفر هيل سوف يعود إلى المنطقة يوم الأحد المقبل، في إشارة إلى أن تطبيق الاتفاق سوف يمضي قدما.

وسيزور هيل طوكيو وسيئول وبكين لإجراء محادثات حول الملف النووي لكوريا الشمالية.

روسيا تحذر من التسرع في تشكيل محكمة بشأن قضية

موسكو / رويترز

حذر مبعوث الكرملين الخاص الي الشرق الاوسط من أن الانقسامات داخل لبنان قد تتفاقم إذا تشكلت محكمة دولية بشأن اغتيال رئيس وزراء لبنان الاسبق رفيق الحريري بشكل متسرع.

ولم تتفق القوى السياسية المتنافسة في لبنان حتى الآن على شروط تشكيل المحكمة وهي محور أسوأ أزمة سياسية في لبنان منذ الحرب الأهلية التي عصفت بالبلاد بين عامي ١٩٧٥ و, ١٩٩٠

وقال دبلوماسي غربي إنه بات من المرجح بشكل أكبر أن يستخدم مجلس الامن الدولي سلطات استثنائية لتشكيل المحكمة بدون موافقة جميع الاطراف في لبنان إذا اقتضى الامر ذلك.

وتملك روسيا حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن بصفتها من الأعضاء الخمسة الدائمين.

وقال الكسندر سلطانوف وهو نائب لوزير الخارجية ومبعوث الكرملين الخاص إلى الشرق الاوسط "ننظر لهذه الفكرة بحذر لأن المسألة خطيرة للغاية."

وأضاف قائلا في مؤتمر صحفي "الخطوات غير المتأنية الآن لن تؤدي إلا لتفاقم التوتر وقد تؤدي إلى انقسام شديد وربما خطير بين الطوائف."

وذكر أن احتمال أن تتوصل القوى اللبنانية لاتفاق بشأن المحكمة ينبغي ألا "تلغى من الحسبان".

والهدف من تشكيل المحكمة هو التحقيق في جريمة قتل الحريري في عام ٢٠٠٥ بعد أن اتهم سوريا بالتدخل في السياسة اللبنانية.

وزعم قادة الأكثرية المناهضة لسوريا في البرلمان اللبناني أن دمشق كانت وراء قتل الحريري وهو ما تنفيه سوريا.

طهران تطالب لندن بإبداء "حسن النوايا"

لندن / BBC

قال السفير الايراني في لندن رسول موحديان إنه كان على بريطانيا الرد "بشكل إيجابي".

ولمح موحديان في مقابلة مع صحيفة فايننشيال تايمز إلى رغبة طهران في الحصول على مساعدة مساعدتها في إطلاق سراح خمسة إيرانيين محتجزين في العراق، ومساعدتها في تهدئة المخاوف الدولية من البرنامج النووي الايراني.

وأضاف قائلا "قمنا بدورنا وأظهرنا حسن النويا والآن الدور على الحكومة البريطانية للتصرف بشكل إيجابي".

ونفى أن يكون إطلاق سراح البحارة له علاقة بقضية الايرانيين المحتجزين في العراق أو بأي قضية أخرى.

ولكنه أضاف قائلا "إذا أراد البريطانيون أن يستخدموا نفوذهم ويساعدوا فسنرحب بذلك".

وأردف قائلا "سنرحب بصفة عامة بأي خطوات قد تنزع فتيل التوتر في المنطقة".

وكانت وزارة الخارجية الايرانية قالت إن المؤتمر الصحفي ليس سوى نوع من الدعاية المباشرة التي قصد منها التستر على الخطأ الذي ارتكبه البحارة البريطانيون والمارينز الذين دخلوا إلى المياه الاقليمية الايرانية.

وقال التلفزيون الإيراني الرسمي إن البيان الذي تلاه اثنان من البحارة المطلق سراحهم أملي عليهما من طرف ضباط المخابرات البريطانية والأجهزة الأمنية.

وتقول مراسلة بي بي سي في طهران إن التصريحات التي تصدر عن البحارة البريطانيين المفرج عنهم ستجعل من الصعب للغاية رأب الصدع بين بريطانيا وايران.

وفي الولايات المتحدة قال ناطق باسم البيت الأبيض إنه يبدو أن الايرانيين قد تصرفوا بطريقة غير لائقة في التعامل مع البحارة البريطانيين، واضاف أن هذا الأمر مدعاة للشعور بالاستياء الشديد.

وقالت صحيفة الجارديان إنه في ذروة المواجهة عرض مسؤولو البنتاجون عددا من الخيارات العسكرية، وتشمل قيام مقاتلات أمريكية بطلعات استفزازية فوق قواعد الحرس الثوري الايراني.

وقد بدأ البحارة البريطانيون الذين كانوا محتجزين لدى إيران أجازة لمدة أسبوعين يقضونها مع أسرهم.

وكان البحارة البريطانيون قد قالوا إنهم قيدوا وعصبت أعينهم واحتجزوا انفراديا خلال فترة احتجازهم التي استمرت ١٣ يوما.

وقال أحد البحارة الخمسة عشر الذين أطلق سراحهم أنه تم صفهم صفا واحدا بينما سمعوا صوت أسلحة يتم تعبئتها وكأنهم يعدونها للإطلاق، مما جعلهم "يخشون أسوأ العواقب".

وقد قرأ اثنان من البحارة بيانا أعد مسبقا خلال مؤتمر صحفي في إحدى ثكنات البحرية الملكية.

وقال الملازم فيلكس كارمان، ٢٦ عاما، إن البحارة كانوا يزاولون إحدى مهامهم يوم ٢٤ آذار خارج المياه الإيرانية بـ١,٧ ميلا بحريا حينما احتجزهم الإيرانيون.

وقال الكابتن كريس إير إن الطاقم أوضح أنه كان "يزاول عملية رويتينية مخولا بها وفق تفويض الأمم المتحدة" غير أن الإيرانيين كانوا "قد بيتوا النية". وتابع قائلا "بدأ بعض البحارة الإيرانيين في التظاهر بالعدائية والتوتر".

وأضاف أن الزورق الذي كانوا به وجد نفسه محاطا بستة زوارق.

وقال البحارة إنهم احتجزوا خلال تلك الفترة أثناء الليل في زنازين حجرية، وكانوا ينامون على بطاطين على الأرض وكانوا في عزلة حتى الليالي القليلة الأخيرة.

وبحسب رواية البحارة فقد قال المحتجزون للسيدة الوحيدة التي كانت في المجموعة، المجندة فاي تيرني إن زملاءها من الرجال أطلق سراحهم وعادوا إلى بريطانيا بينما تركت هي.

وقال الملازم كارمان "تعرضنا للاستجواب أغلب الليالي، وكان أمامنا خياران". "إذا اعترفنا بأننا انتهكنا مياههم، سنعود على متن طائرة إلى بريطانيا قريبا، وإذا لم نقل ذلك فسنواجه سبع سنوات في السجن".

وتابع قائلا "احتجزنا في حبس انفرادي حتى الليالي الأخيرة القليلة حينما سمح لنا أن نتجمع معا لبضع ساعات تحت تسليط أضواء الإعلام الإيراني".

مروحيات إسرائيلية تقصف شمال غزة

غزة / BBC

شنت مروحيات اسرائيلية عدة غارات جوية على قطاع غزة في الساعات الأولى من صباح امس السبت. وذكر مراسل بي بي سي في غزة أن مروحيات اسرائيلية اطلقت عددا من الصواريخ على مناطق في شمال القطاع، لكن لم يتسن معرفة ما إذا كانت هذه الغارات قد اوقعت ضحايا او أضرار. وقال المراسل إن أصوات انفجارات سمعت في كافة أرجاء مدينة غزة، كما اشار الى وقوع اشتباكات بين مسلحين فلسطينيين والقوات الاسرائيلية.

وذكرت مصادر امنية فلسطينية أن دبابات للجيش الاسرائيلي دخلت الى الشرق من مخيم جباليا للاجئيين شمال قطاع غزة.

كما نقلت وكالة أسوشيتدبرس عن مصادر فلسطينية قولها إن فلسطينيا قد قتل وأصيب أثنان بجروح في الغارة.

وقالت جماعة الجهاد الإسلامي إن مسلحين من عناصرها وجماعة مسلحة أخرى كانوا يعدون لعملية قرب الحدود مع إسرائيل عندما أطلقت المروحيات الإسرائيلية صواريخها على شمال غزة.

وأفادت وكالة الأنباء الفرنسية نقلا عن شهود عيان أن الهجمات هي الأكثر عنفا بين اسرائيل والمسلحين الفلسطينيين منذ الهدنة التي أعلنت في شهر تشرين الثاني الماضي.

كما نقلت وكالة أنباء رويترز عن متحدث باسم الجيش الإسرائيلي قوله إن المروحيات أطلقت صواريخ بعد رصد "تحركات مشبوهة" قرب السياج الحدودي حيث "ينشط المسلحون ويحاولون زرع عبوات ناسفة".

وكان وزير الدفاع الإسرائيلي أمير بيريتز قد خول الجيش الإسرائيلي القيام بعمليات محدودة داخل قطاع غزة ضد المسلحين وذلك بالرغم من اتفاق وقف إطلاق النار توصلت إليه إسرائيل مع الفلسطينيين في تشرين ثان الماضي.

وتقول إسرائيل إن بعض الجماعات الفلسطينية المسلحة قد واصلت إطلاق الصواريخ عليها من داخل غزة رغم هذه الهدنة.

جهات

المدى / وكالات

انفجار

قال الجيش السريلانكي السبت، إن متمردي نمور التاميل فجروا حافلة مدنية بالقرب من بلدة "فافونيا" مما أدى لمقتل سبعة أشخاص وإصابة ٢٦ آخرين.

وقال العقيد أوبالي راجاباك، إن جميع الضحايا من المدنيين في الانفجار، الذي لم تتبن أي جهة مسؤوليتها عنه، نقلاً عن الأسوشيتد برس.

ويعد الحادث ثان هجوم من نوعه يستهدف حافلة مدنية، وخلال أقل من أسبوع، عقب تفجير الاثنين الذي أدى لمقتل ١٦ شخصاً في بلدة "أمبارا" الشرقية.

هجوم

قالت وكالة سبأ اليمنية للانباء ان مهاجمين سكبوا البنزين على مصلين في مسجد بشمال اليمن وأغلقوا الابواب وأشعلوا النيران في المسجد مما أدى الى إصابة ٣٠ مصليا.

ووقع الهجوم يوم الجمعة في محافظة عمران الواقعة جنوبي محافظة صعدة حيث تخوض القوات اليمنية معارك ضد متمردين.

ونقلت وكالة الانباء عن طه عبد الله هاجر محافظ عمران قوله "الاجهزة الامنية تجري تحقيقا لمعرفة الفاعلين ودوافع هذا العمل الاجرامي."

وذكرت الوكالة في وقت متأخر مساء الجمعة ان ثمانية من المصابين في حالة خطيرة ونقلوا الى العاصمة صنعاء في حين نقل ٢٢ مصابا الى مستشفيات محلية لعلاجهم من حروق.

احتفال

يحضر عشرات الآلاف من الزوار الأجانب احتفالات أسبوع الفصح في روما.

ويقدم البابا بنديكتوس السادس عشر الذي يبلغ الثمانين خلال أيام يوم الأحد البركة التقليدية "للمدينة (روما) والعالم" من شرفة كنيسة القديس بطرس بالفاتيكان.

وكان بابا الكنيسة الكاثوليكية قد قاد ليلة الجمعة مسيرة تضيئها الشعلات إلى الكولوسيوم.

وتحدث رئيس الكنيسة الكاثوليكية، التي يقدر عدد المنتمين لها في العالم بـ١,١ مليار نسمة، إلى الحشود فيما وقف إلى جانب صليب ضخم مؤلف من عشرات الشموع المضاءة.

ويأتي إحياء ذكرى الجمعة العظيمة في اليوم الذي يعيد فيه المسيحيون التأكيد على إيمانهم بصلب المسيح وقيامته من الأموات.

وقد أمسك عشرات الآلاف من المتعبدين بالشموع واحتشدوا حول الساحة الرومانية القديمة.

انتخابات

وجه الامين العام للامم المتحدة بان كي مون اليوم امس السبت دعوة الى جميع الاطراف المتنافسة في تيمور الشرقية حتى تكون الانتخابات الرئاسية الاولى التي تجرى في البلاد منذ استقلالها في ٢٠٠٢ "حرة ونزيهة".

وقال بان كي مون لاذاعة محلية "اتمنى ان تكون الانتخابات حرة ونزيهة وشفافة وذات مصداقية. واتمنى الا تشوبها اعمال عنف او ترهيب، وآمل في ان تسفر عن نتائج يعترف بها كل طرف".

وللمرة الاولى منذ استقلال بلدهم الصغير الذي كان مستعمرة برتغالية واحتلته اندونيسيا ٢٤ عاما من ١٩٧٥ حتى ١٩٩٩، يستعد سكان تيمور الشرقية للادلاء بأصواتهم يوم الاثنين في اجواء يسودها القلق لاختيار خلف لشانانا غيسماو.

افراج

افاد مصدر بحري رسمي في كينيا المجاورة للصومال امس السبت انه تم الافراج الجمعة عن سفينتين كان قراصنة البحر احتجزوهما في المياه الاقليمية الصومالية واحداها سفينة شحن تابعة لبرنامج الغذاء العالمي.

واعلن اندرو موانغورا المسؤول الكيني في برنامج المساعدة للبحارة في مدينة مومباسا (جنوب شرق كينيا) الساحلية "تم الافراج عن سفينة ام.في روزن ونتوقع وصولها بين لحظة واخرى الى مومباسا. افرج عنها (الجمعة) وقيل لنا ان طاقمها سالما معافى".

واضاف "تفيد معلوماتنا انه تم الامس ايضا الافراج عن (سفينة) نعمة الله".

وكانت هذه السفينة التي تحمل العلم الهندي احتجزت في الاول من نيسان وعلى متنها طاقم من ١٤ فردا من الهند وباكستان وسريلانكا وبنغلادش.